

نهاية الصداقة

نشرت السديلي (لدنيا) افتتاحية لها بعنوان: «اسرائيل وتركيا.. عندما تنتهي الصداقة، تناولت فيها العلاقة بين اسرائيل وتركيا التي كانت أقرب صديق لها في العالم الإسلامي وأهم حليف لإسرائيل قام بدور الوساطة بين الدولة اليهودية وجيرانها، ولكن نتيجة للهجوم الأخير على «اسطول الحرية» الذي كان يحمل مساعدات إلى غزة وبخاصة أن معظم القتلى من الإثراك فإن العلاقة وصلت إلى نقطة فاصلة لا يمكن العودة معها إلى خصوصية تلك العلاقة بين البلدين.. لأن الصداقة - فعلاً - كانت بمشابهة إعلان «نهاية الصداقة» بينهما.

عرب وعجم

بسبب غياب الدور العربي

تركيها تنهياً لدور مؤثر في المنطقة



والدول الكبرى لرسم معالم النظام الإقليمي، من أفغانستان إلى السودان، مروراً بالعراق وفلسطين والخليج وإيران، وبخاصة الكثير من المراقبين والمحللين السياسيين في الغرب، وحتى في المنطقة والإقليم إلى أن تركيا نجحت بالفعل في الأزمة التي تديرها مع إسرائيل، في تعديل المواقف الدولية، التي كانت تدعم - علناً أو ضمناً - الحصار المفروض على غزة، والذي يراه البعض أيضاً أنه حصار على النفوذ الإيراني، بما يعني أن تركيا باتت مؤهلة بعد هذا الرخ السعبي في العالَم العربي والإسلامي لإثارة حوار مع حركة «حماس» وبما يقربها من «الجهاد السلمي» ضد الاحتلال، بينما يرى آخرون أن تركيا ورغم هذا الرخ الذي حققته لا يمكن لها أن تذهب بعيداً في

الشارع العربي والإسلامي على حد سواء بعيش حالة مزرية تجاه الصراخ مع العدو الصهيوني، لذلك فرح هذا الشارع وابتهج، وهو يرى العلاقات عن منقذ، وهو يرى العلاقات التركية- الإسرائيلية تنصنع.. بل يرى الجانب التركي يتقدم الصفوف وهو المؤهل والقادر على إيقاف اسرائيل عند حدها، بحسب ما يطرأ من اعتقاد وسط الشعوب العربية والإسلامية، على أقل تقدير. وإزاء هذا الخط التصاعدي للسياسة التركية الجديدة تجاه إسرائيل وجدت مساحات عربية من التفاؤل في العالم العربي، لا تخلو من حذر، فهي أيضاً كانت مسار تحليل ونقد كبيرين ومتعمقين في الولايات المتحدة الأمريكية خاصة وبين الدول الأوروبية على وجه العموم. ذلك أن اللاف في الأمر هو أن تركيا قد نجحت - فعلاً - حتى الآن في استغلال الغطرسة الإسرائيلية حيث عزز كثير من، وتقدمت الطرق لتكريس نفسها ركناً أساسياً من أركان الشرق الأوسط، لكن ذلك يأتي في الوقت الذي تسعى الولايات المتحدة

بهدء السرعة وببقي التأكيد وفي المحصلة يبقى التأكيد على أن مواقف تركيا لم تكن غياب الدور العربي فحسب، بقدر ما أكدت إيمان بعضهم بأن النظام العربي برمته لم يكن أصلاً قائماً. لكن هناك سؤالاً ملحاً يتبادر إلى الذهن وهو: هل تستطيع تركيا اعتماد سياسات معادية لإسرائيل وتبقى في الوقت نفسه عضواً في حلف شمال الأطلسي، وحليفاً قريباً للولايات المتحدة؟ وهل يفضل حزب أربوغان مثلاً أن تتوضع تركيا في الإقليم وتتنازل تدريجياً عن حليفتها الأوروبية، والسؤال الآخر: ماذا عن الجيش التركي وحساباته وقدراته المختلفة للمنطقة والأخطار التي يمكن أن تواجهها تركيا. ثم يبقى السؤال المشروع أيضاً: هل يفترض أربوغان فرصة تصاعد شعبية في الداخل لتتصاحب مع سياسة متعاضدة مع تركيا لتتيح لجزيرة الحصول على نفوذ أوسع، ما يعني ترويض مؤسسات الجيش والقضاء فسيكون أرت أتاتورك أكبر الخاسرين من الأزمة الحالية.

إسرائيل، تتداخل مع أميركا وأوروبا تصديداً وترتبط باختصاصها وقوتها العسكرية وبالتالي لا يمكن أن تضيحي بها

القضية الفلسطينية، لأنها لا تتبنى مواقف المتشددين في العالم العربي والإسلامي، فضلاً عن ذلك فلها مصالح كبيرة مع إسرائيل، ويمكن أن تذهب بعيداً في

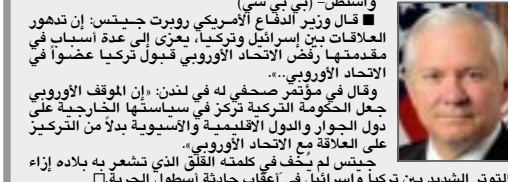


الأسد: «الحرية» نقطة تحول مهمة في الصراع

دمشق- وكالات: قال وزير الدفاع السوري بشار الأسد أن تجربة «اسطول الحرية» تمثل نقطة تحول في الصراع العربي- الإسرائيلي، وقال في تصريحات صحفية الخميس الماضي: إن تلك التجربة تمثل نقطة تحول في الصراع حيث ساهمت في تشجيع كافة شعوب العالم للتحرك من أجل كسر الحصار اللاإنساني الذي يفرضه الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في غزة.. وفيما أكد الأسد مجدداً عدم وجود شريك إسرائيلي يريد تحقيق السلام، شدد أيضاً على أن القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع في المنطقة والعالم، وأنه لا يمكن معالجة أوضاع التوتر والاضطراب دون إيجاد حل عادل لقضية الشعب الفلسطيني وإعادة الحقوق العربية لأصحابها.

جيتس: أوروبا سبب تردي العلاقات التركية- الإسرائيلية

واشنطن- (بي بي سي) قال وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيتس: إن تدهور العلاقات بين إسرائيل وتركيا، يعزى إلى عدة أسباب في مقدمتها رفض الاتحاد الأوروبي قبول تركيا عضواً في الاتحاد الأوروبي.. وقال في مؤتمر صحفي له في لندن: إن الموقف الأوروبي جعل الحكومة التركية تركز في سياساتها الخارجية على دول الحور والدول الإقليمية والأسيوية بدلاً من التركيز على العلاقة مع الاتحاد الأوروبي. جيتس لم يخف في كلمته الطغ الذي تشعره بلاده إزاء التوتر الشديد بين تركيا وإسرائيل في أعقاب حادثة اسطول الحرية.



ملك الأردن يرفض حل القضية الفلسطينية على حساب بلاده

عمان- وكالات: عبر العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، عن رفضه لأي حل للقضية الفلسطينية على حساب المملكة، مؤكداً أنه لن يكون لأردن أي دور في الضفة الغربية. وقال الملك عبدالله (الجمعة): «أريد أن تكونوا متأكدين أننا لن نقبل وتحت أي ظرف كان بأي حل للقضية الفلسطينية على حساب الأردن.. ولن يكون للأردن أي دور في الضفة الغربية».

موراليس يهدد بطرد الوكالة الأمريكية للتنمية

لاباز- (أ ف ب): اتهم الرئيس البوليفي إيفو موراليس الوكالة الأمريكية للتنمية بتمويل حركات معارضة، وهدد بطردها من بلده كما فعل مع السفير الأمريكي والوكالة الأمريكية لمكافحة المخدرات عام ٢٠٠٨م. وقال موراليس إن «الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية تمول بعض المنظمات غير الحكومية والمنظمات المحلية المشبوهة في البلاد، ويصل إليها الأموال لغاياتها الخفية».

هولبروك: أفغانستان أصعب من فيتنام

صرح المبعوث الأمريكي الخاص إلى أفغانستان ريتشارد هولبروك بأن الحرب التي تخوضها بلاده منذ العام ٢٠٠١ في أفغانستان والتي امتدت - مؤخراً - إلى باكستان، تعتبر أكثر فظاعة وصعوبة وقسوة من حرب فيتنام. واعتبر هولبروك في مقابلة مع صحيفة (دي ستايت) الألمانية: أن الحرب الدائرة حالياً للعام التاسع عند جبال الهندوكوش لن تضع أوزارها في المنظور القريب.. وراي أنها أطول من حرب فيتنام وستكون الأطول في تاريخ الجيش الأمريكي.

ازدياد المخاوف من اندلاع حرب بين دول حوض النيل



حذرت تقارير دولية وإفريقية من خطورة السبع بشارن الاتفاقية الجديدة لحوض النيل. ونددت بتوقيعها لأنها لا يمكن المساس به، لكن يبدو أن دول المنابع في حوض النيل بدأت تطالب منذ سنوات ماضية بإعادة التعامل مع مياه النيل على اعتبارها ثروة مثل النفط تنبع من أراضيها ومن حقها أن تتحدد توزيع المياه بين دوله، وأن الاتفاقيات الموقعة سابقاً في عامي ١٩٦٨ و ١٩٦٤م لا تعنيها وتعتبرها اتفاقيات وقعت في حقبة الاستعمار البريطاني وبالتالي يجب أن تذهب بنهاية. وأعلن وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط أن هناك استراتيجياً على مصر «ولا يجب يتعلم من النيات أو التروث المصرية، فيمناً يتعلم بمسألة مياه النيل».

محاذير أمام الفرنسيين من تمرير قانون منع النقاب

ويتواصل السجال حول القانون المشكوك في فرنسا فبرغم شبه الإجماع عليه لكثير باحثون محاضرين آخرين.. فقول زعيمة الحزب الاشتراكي مارتن أوبري: إن أهم المخاوف هي أن تتفشى نظرة سلبية ضد فرنسا لدى الآخرين في الخارج، على خلفية منع النقاب، لكن إن مار يرى أن زعيمة الحزب الاشتراكي بالهانسها مثل هذا النوع من بالونات التوظيف السياسي إنما تعيد استنساخ سجالاً سابقة مشيرة لتجلب، مثل السجال حول الهوية الوطنية. بشار إلى أن فرنسا التي تفرض حظراً على الحجاب والنقاب، كانت قد بدأت في يونيو من العام ٢٠٠٩م حملة لترويج بإصدار قانون منع النقاب بغرض حظره مستقبلاً، حيث من المقرر أن يعرض للتصديق بمنع ارتداء النقاب على البرلمان الفرنسي للتصويت عليه وأقره في يوليو المقبل. ذلك في الوقت الذي تنتظر فيه كل من كندا وبلجيكا وهولندا وسويسرا وإيطاليا في إمكانية تفعيل تشريع مشابه للتعريف الفرنسي.



الانتخب السياسية في فرنسا ومعهم مع دعايات تمرير الحكومة لقانون منع النقاب، الذي يتوقع عرضه - قريباً - على البرلمان ليصبح ساري المفعول رغم المعارضة الواضحة لهذا القانون، خصوصاً وأنه ينتهك حقوق المسلمين في فرنسا.. وفي افتتاحية صحيفة (لوريبلنك) لورين نهب الكاتب بيير فريهل إلى أن الحكومة باتت تأخذ هذه الخطوة الحاسمة تكون قد أوجدت كافة مسوغات المصادقة التشريعية على القانون المثير للجدل، بما في ذلك ضمان أغلبية مضمومة لأصداره. غير أن عدة عقبات تقف أمام تمرير قانون البرقع، أو النقاب، وفي مقدمتها انقسام صفوف أكبر أحزاب المعارضة، الحزب الاشتراكي تحاهه، وإن كان يتعين على الاشتراكيين المعارضين لمنع عدم المجازفة برفع الأمر إلى المجلس الدستوري، من منطلق الاعتقاد أن قانوناً كهذا يتخالف الدستور وينتهك حقوقاً مبدية الحريات الشخصية،

المرأة «حرام»!!

تناولت الكاتبة السعودية بدرية البشر في مقال لها في صحيفة «الحياة» اللندنية موضوع الفتاوى التي تخص المرأة والمنتشرة حالياً في عالَمنا العربي والخليج على وجه الخصوص.. وقالت البشر: بدأت أشك في أن فتاوى التحريم التي تخص المرأة والتي تخرج كل يوم سنتيها بنا يوماً إلى تحريم المرأة نفسها.. بعد أن حرموا كل شيء على المرأة. وأضافت الكاتبة بعد- أن عدت الحقوق والحريات التي أعطاهها الإسلام للمرأة: إن أصحاب فتاوى التحريم التي تخص المرأة لابد أن يفهموا أن الإسلام لم يضع الحقوق للنساء سقفاً محدداً.. بل وضع هذه الحقوق لحسد أدنى.. لأنه ينظر أن تطوّر هذه الحقوق والمساواة حين بيني المسلمون حضارة قوية جوهرها النهوض بالإنسان رجالاً كان أو امرأة أسود أو أبيض.. وعلى الرغم من أن العديد تحروا من عبوديتهم، إلا أن المرأة بقيت تعبر بانها بنصف العقل.. لئلا يفهموا أن تحطفت هذا الجسد هم الغريبيون الذين لم يكفوا بخوض حرب تحرير العبيد بل أولوهم بعد خمسين عاماً إلى منصب حاكم أقوى دولة بمعيار الكفاءة والمنافسة الشريفة، وجعلوا أقوى منافسة له امرأة.. هذه هي الحضارة التي كان بعدنا بها الإسلام، وهي ذاتها الحضارة التي قال عنها الطهطاوي: «رايت إسلاماً بلا مسلمين، وعدت فوجدت مسلمين بلا إسلام».

قطر تطلق سراح 46 صياداً بحرينياً وتعتقل آخرين

المالية والتحقيق من وصولها إلى المحتاجين وعدم تسرب شيء منها لذوي النوايا السيئة والمخربين بأماننا وكيان دولتنا في إشارة إلى عناصر تنظيم القاعدة. وقال إن لجوء الخوارج الضالين من اتباع ما يسمى بتنظيم القاعدة إلى تجنيد النساء لتنفيذ مخططاتهم الإرهابية في السعودية يدل دالة واضحة على حالة اليأس التي وصلوا إليها.. في إشارة إلى تجنيد هيلة القصير التي أعلن أنه تم القبض عليها مؤخراً، وحذر آل الشيخ من الأتلاق في مخططات أرباب الفكر الضال أو تمويلها وجمع التبرعات لها، مشيراً إلى الفتوى التي أصدرتها هيئة كبار العلماء مؤخراً بتحريم وتجريم تمويل الإرهاب.

اعلن مسؤولون بحرينيون أن قطر أطلقت سراح ٤٦ صياداً من بين أكثر من مائة اعتقلتهم في ظل تصاعد حدة التوتر بين الدولتين الجارتين في الخليج. لكن البحرين أعلنت أن قطر اعتقلت - مجدداً - عدداً من الصيادين ذهبوا لاسترجاع زملاتهم المفرج عنهم.. وكان الصيادون المخرج عنهم أغلبهم من أصول هندية وأسيوية.. وكان البحرين يشار إلى أن مملكة البحرين كانت قد أعلنت الشهر الماضي أن دولة قطر تحتجز ١٠٦ صيادين من البحرين على خلفية اتهامهم جميعاً بانتهاك مياهها الإقليمية بشكل غير شرعي.. وكانت قوات حرس الحدود القطرية أطلقت النار على أحد الصيادين وأصابته في صابغ الماضي، وعلى وهو الحادث الذي أشار غضبا شعبياً في البحرين.. وفي البحرين.. وتقسود السعودية جهوداً خليجية لترب الضلع بين البحرين وقطر وتجاوز الخلافات العابرة بينهما.

عاهل البحرين يمنح حبس الصحفيين

تعهد عاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة بعدم معاقبة الصحافي بالنسج، أو إغلاق صحيفة أو أية مؤسسة إعلامية بسبب ممارسة الحق الدستوري في التعبير عن الرأي. وشهد حالته في كلمته بمناسبة اليوم العالمي للصحافة على أن: «البحرين تحفل حرية الرأي والتعبير والبحث العلمي بموجب الدستور ومبادئ الميثاق الوطني وسيادة القانون وعدالة ونزاهة القضاء».

دعا عاهل البحرين الصحفيين في بلاده إلى تحمل مسؤولياتهم كاملة ووضع المصلحة العليا للبلاد فوق كل اعتبار وصيانة الوحدة الوطنية... مؤكداً لهم في ذات الوقت على أن: «مشروعنا الإصلاحى يحاضرة إلى كل صاحب قلم حر وموضوعي، فأصحافة المسؤولة الملتزمة بأخلاقيات المهنة هي منارة الإصلاح السياسي والشعاع الحضارة والتطور الإنساني، وضمانة أكيدة على وحدة الوطن وتقدمه الديمقراطي والاقتصادي والاجتماعي، ونعم دائم للتطوير الثقافي والعرفي في إطار مجتمع الديمقراطية والحرية والعدالة».

أشار إلى حلول يمكن للجوء إليها تتمثل في تسلّم كل دولة ما يتحصل لها من إيرادات مع إيداع نسبة من مجموعها في صندوق يخصص لإغاثة الدولة التي تعاني نقصاً في إيراداتها الجمركية بسبب انضمامها للتكامل أو أن يتم تحويله لمزاينة الأمانة العامة للتمويل لتمويل الأنشطة التابعة لها.

أعلن رئيس مجلس الشورى السعودي الدكتور عبدالله بن محمد آل الشيخ أن المجلس يدرس حالياً مشروع لائحة جديدة في عملية جمع التبرعات خوفاً من تسربها إلى عناصر تنظيم القاعدة.. وأوضح أن مشروع اللائحة يندرج ضمن الجهود الكبيرة التي تبذلها المملكة العربية السعودية لضبط التدفقات

إيرادات الجمارك تعرقل التكامل الخليجي

يتفق مسؤولون خليجيون على أن مشكلة توزيع إيرادات الجمارك بين دول المجلس تقف حجر عثرة أمام تكامل التكامل والاتفاق على أسس التعرقة الموحدة للوصول إلى الاتحاد الجمركي الخليجي.

يقول الأمين العام لاتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي عبدالرحيم بن محمد التويجري: «الوطن» السعودية إن نسبة مساهمة الإيرادات الجمركية في دول الخليج لا تتجاوز (١٠٪) من مجموع الإيرادات الحكومية.